

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

رواية سورة النور ففسرها تفسيراً لو سمعته الروم والترك والديلم لأسلموا .
ولهذا غالب ما يرويه اسماعيل بن عبدالرحمن السدى الكبير فى تفسيره عن هذين الرجلين
ابن مسعود وابن عباس ولكن فى بعض الأحيان ينقل عنهم ما يحكونه من أقاويل أهل الكتاب
التي أباحها رسول الله () حيث قال (بلغوا عنى ولو آية وحدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج
ومن كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار) رواه البخارى عن عباد بن عمرو ولهذا كان
عباد بن عمرو قد أصاب يوم اليرموك زاملتين من كتب أهل الكتاب فكان يحدث منهما بما
فهمه من هذا الحديث من الاذن فى ذلك () .
ولكن هذه الأحاديث الاسرائيلية تذكر للاستشهاد لا للاعتقاد فانها على ثلاثة أقسام .
(أحدها) ما علمنا صحته مما بأيدينا مما يشهد له بالصدق فذاك صحيح .
(والثانى) ما علمنا كذبه بما عندنا مما يخالفه .
(والثالث) ما هو مسكوت عنه لا من هذا القبيل ولا من هذا القبيل فلا نؤمن به ولا نكذبه
وتجوز حكايته لما تقدم